

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ،² يَا ابْنَ آدَمَ،
ارْقُ مَرْتَابَةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ، أَشَبَّهْتَ
بِشَبْلِ الْأُمَمِ وَأَنْتَ تَطِيرُ تَمْسَاحَ فِي الْخَارِ. اُنْذِقْتَ
بِأَنْهَارِكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ وَغَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.³ هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ
شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُضْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي وَأَتْرُكُكَ
عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ
طُيُورِ السَّمَاءِ وَأَشْبِعُ مِنْكَ وُجُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.⁵ وَالْقِي
لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأِ الْأُودِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ.⁶ وَأَسْقِي
أَرْضَ قَيْصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ
الْأَقَاوِ.⁷ وَعِنْدَ إِطْقَائِي إِيَّاكَ أُحْجِبُ السَّمَاوَاتِ وَأَطْلِمُ
نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُبْصِرُ
صَوَّهً.⁸ وَأَطْلِمُ قَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ
الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁹ وَأَعْمُ قُلُوبَ
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْنَائِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضِ
لَمْ تَعْرِفْهَا.¹⁰ وَأَحْبِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ
يَقْسَعِرُونَ عَلَيْكَ أَفْشَعَرَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ
وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي
يَوْمِ سُهْوَطِكَ.¹¹ لَئِنَّ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَيَفُ مَلِكَ
بَابِلَ بَنِي عَالِيكَ.¹² يَسْتَوِفُ الْجَبَايِرَةَ أَسْقِطُ جُمْهُورَكَ.
كُلُّهُمْ غَنَاءُ الْأُمَمِ قَيْسَلُونَ كَثِيرَاءُ مِصْرَ وَبَهْلُ كُلِّ
جُمْهُورِهَا.¹³ وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا
تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ
بَهِيمَةٍ.¹⁴ حَبِئْزِ أَنْصِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالرَّيْبِ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَحْلُو
الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ صَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ. هَذِهِ مَرْتَابَةُ يَرْثُونَهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُو بِهَا.
عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُو بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ
عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ،
وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَاحِدُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ
الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَاطِلِينَ فِي
الْجُبِّ.¹⁹ مِمَّنْ تَعَمَّتْ أَكْثَرُ. انْزِلْ وَاصْطَلِجْ مَعَ
الْغُلْفِ. يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ
السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ
الْجَبَايِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاطِيَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ تَرَكُوا.
اصْطَلَجُوا غُلْفًا قَتَلَ بِالسَّيْفِ.²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ

جَمَاعَتَهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ
 بِالسَّيْفِ.²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ فُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ
 وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ
 الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ
 جُمُهورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ
 الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا
 رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ
 فِي الْجُبِّ.²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَصْحَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ
 جُمُهورِهَا. حَوْلَهُ فُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ
 أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزْيَهُمْ
 مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ
 الْقَتْلَى.²⁶ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتَوْبَالٌ وَكُلُّ جُمُهورِهَا. حَوْلَهُ
 فُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا
 رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁷ وَلَا يَصْطَلِجُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ
 السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطِطَةِ بِأَدْوَابِ
 خَزْيِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سُبُورُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ
 أَتَامُهُمْ عَلَى عِطَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ
 الْأَحْيَاءِ.²⁸ أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ وَتَصْطَلِجُ
 مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.²⁹ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا
 الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْفُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ،
 فَيَصْطَلِجُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ.³⁰ هُنَاكَ
 أَمْرَاءُ السَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَاطِطِينَ مَعَ
 الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَرُّوا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاصْطَلَجُوا غُلْفًا مَعَ
 قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزْيَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ إِلَى
 الْجُبِّ.³¹ يَرَاهِمُ فِرْعَوْنُ وَتَبَعَرَى عَنْ كُلِّ جُمُهورِهِ.
 فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ قَتَلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ.³² لَأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضْجَعُ بَيْنَ
 الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.